



بيان جمهورية السودان أمام المؤتمر العالمي حول الأمن النووي

فيينا 14-10 فبراير 2020 م

السيد الرئيس المشترك،

أصحاب المعالي الوزراء والسادة السفراء ورؤساء الوفود،

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسر وفد بلادى أن يتقدم إليكم بالتهنئة لترؤسكم أعمال هذا المؤتمر المهم ويتمنى لكم التوفيق ، كما يتقدم بالشكر لكل من المندوب الدائم لجمهورية رومانيا السفير كرستيان إسترات ، والقائم بالاعمال بالإنابة لجمهورية بنما السيدة أنيانسي رودريغوز على جهودهما الكبيرة خلال ترؤسهما المشترك للعملية التحضيرية للبيان الوزارى للمؤتمر .

(2)

السيد الرئيس المشترك

تظل المسؤولية عن الأمن النووي تقع بالكامل على عاتق الدول وفقاً لإلتزاماتها الوطنية والدولية ، وذلك ما نص عليه قرار المؤتمر العام الذي تم إعتماده في دورته الثالثة والستين في 19 ديسمبر 2019 م ، وكما أشارت خطة الامن النووي للأعوام 2018-2021

السيد الرئيس المشترك

يرتبط تحقيق الامن النووي بصورة رئيسة بمدى التقدم المحرز في الجهود الدولية الرامية لتحقيق نزع السلاح ومنع الانتشار النوويين عبر تفعيل أهداف المعاهدات الدولية ذات الصلة ، سيما معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، ومعاهدة منع الانتشار النووي والتي سيشهد العام الحالى مؤتمر المراجعة لها والذي نأمل أن يخرج بتوصيات تدعم تحقيق أهداف المعاهدة ، وتدعو بلادى كافة الاطراف للإنضمام للمعاهدتين.

السيد الرئيس المشترك

يؤكد وفد بلادى على الدور الفاعل للوكالة في مواصلة إنفاذ خطة الامن النووي للأعوام 2018-2021 م بالتعاون مع الدول الاعضاء ، سيما توفير الدعم اللازم

(3)

وبناء القدرات والتدريب ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات إتساقاً مع البرامج الوطنية للدول.

السيد الرئيس المشترك

على الصعيد الوطني ظل السودان ملتزماً بتعزيز منظومة الامن النووي وقد إتخذ عدداً من الخطوات المهمة في سبيل تحقيق هذه الغاية ففي الإطار التشريعي والرقابي أجاز السودان قانون الرقابة النووية والإشعاعية للعام 2017 م والذي نص على أن تطبق أحكامه على الأمان والأمن والضمانات النووية وبموجب هذا القانون سُمي الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية كنقطة إتصال فيما يتعلق بالإتفاقيات التي وقع عليها السودان في مجال الأمن النووي والضمانات ، وفي الإطار الرقابي كذلك أصدر الجهاز الوطني للرقابة النووية والإشعاعية لائحة أمن المواد المشعه أثناء النقل والتخزين والاستخدام ومسودات لعدة لوائح أخرى منها لائحة الحماية المادية للمواد النووية والمرافق التابعة لها

السيد الرئيس المشترك

يتواصل السودان مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال الأمن النووي من خلال الخطة المتكاملة للأمن النووي و التي تمت إجازتها في العام 2014 م ومراجعتها في العام 2017 م والتي تعتبر نقطة تحول في تأسيس البنية التحتية للأمن النووي في

(4)

السودان فمن خلالها تُنفذ العديد من الأنشطة للجهات ذات الصلة بالسودان وقد ساهمت الخطة في إنشاء مركز دعم الأمن النووي لتنمية القدرات البشرية وتقديم الدعم الفني والعلمي والذي أصبح فاعلا في العام 2019 ضمن الشبكة العالمية لمراكز دعم الأمن النووي .

السيد الرئيس

في مجال تبادل الخبرات تم تنفيذ عدة ورش وطنية وإقليمية بالتعاون مع الوكالة في مجال الامن النووي ومنها ورشة الدبلوماسيين الأفارقة في مجال الأمن النووي كأول ورشة من نوعها تم تنفيذها في العام 2018 م . وفي إطار إهتمام السودان بالتعليم في مجالات الامن النووي تم إنشاء مركز إقليمي للتميز لدراسات الامن النووي باحدي الجامعات السودانية .

ويشمن السودان كثيرا دور الوكالة في الدعم الفني المقدم من خلال الخطة المتكاملة في محاورها الست والتي شملت الكشف والتصدي والذي بدأ بعمل تقييم للبنية التحتية للكشف عن المواد النووية والإشعاعية خارج التحكم الرقابي في الموانئ والمطارات .

(5)

السيد الرئيس المشترك،

لأهمية التعاون في مجال الأمن النووي تم توقيع مذكرات تفاهم بين الجهاز الرقابي السوداني مع الجهات ذات الصلة داخليا وخارجيا شملت التنسيق والتعاون في مجالات الأمن النووي للكشف والتصدي

السيد الرئيس المشترك

يُثمن السودان بشدة دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم الأنشطة المختلفة في مجال الامن النووي وإسماها لى هنا أن أشيد بالجهد الكبير الذي يقوم به قسم الأمن النووي بالوكالة الدولية في تنزيل هذا الدعم الى أرض الواقع. ودعوني أن أوجه لهم التحية عبر رئيسه السيد راجا عدنان

السيد الرئيس المشترك

وبلادى تشهد عهداً جديداً من الحرية والديمقراطية وتدعم قيم الامن والسلام فإن السودان يؤكد على التزامه بكافة تعهداته بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الموقعة في مجال الأمن النووي ويدعو الى تضافر الجهود ودعم دور الوكالة المهم في مجال تعزيز الامن النووي.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ،،،،